

وزارة التربية

قواعد النحو والصرف

للصف الثاني عشر

الجزء الثاني

المرحلة الثانوية

الطبعة الثانية

الطبعة الثانية
١٤٣١ - ١٤٣٢هـ
٢٠١٠ - ٢٠١١م

تأليف

أ. د. سعد مصلوح (مشرفاً)

أ. أبو الفتوح سالمان
أ. عائشة الروضان
أ. عبدالعظيم علي
أ. طلعت محمود سالم





قواعد النحو والصرف

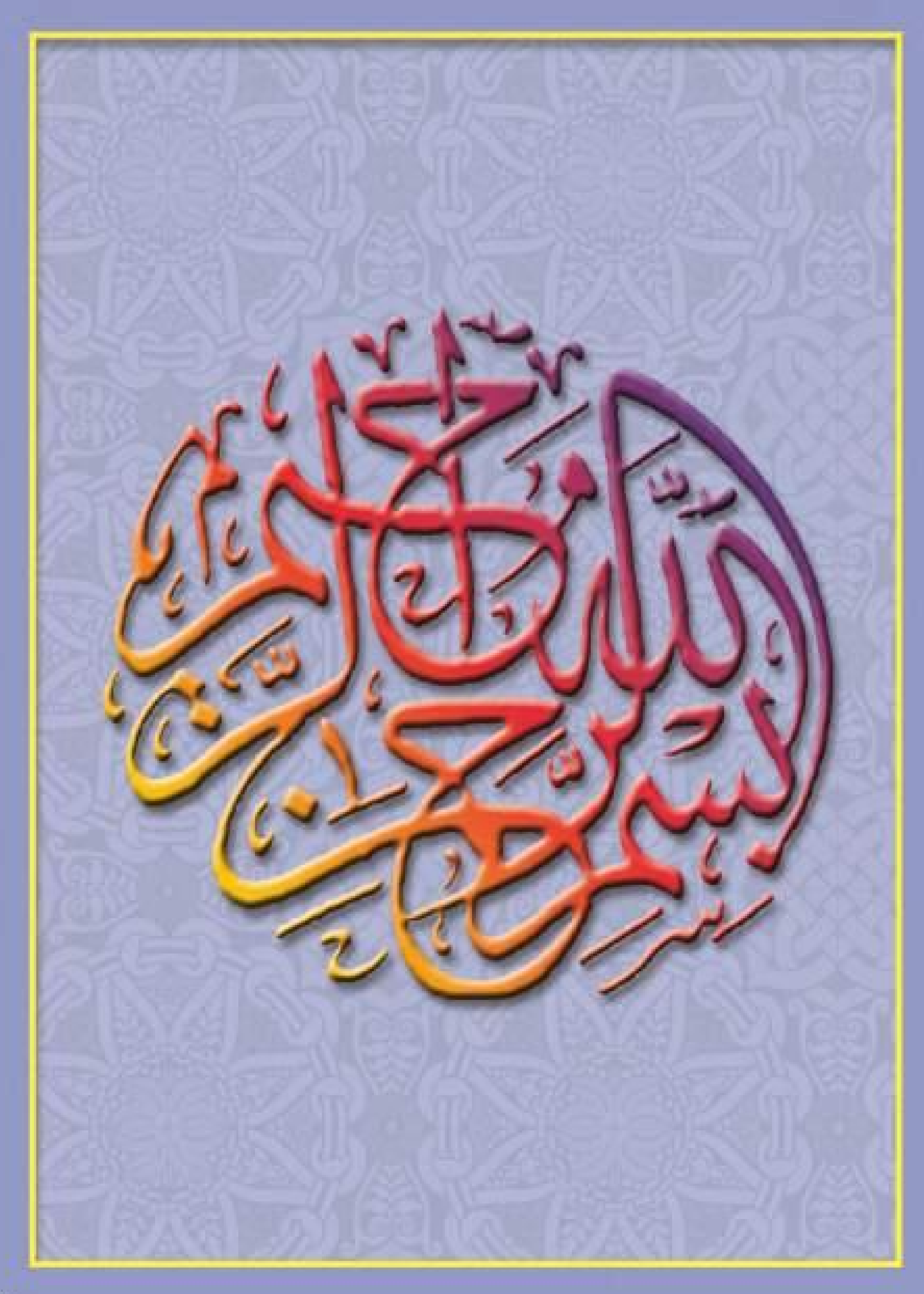
للصف الثاني عشر
الجزء الثاني

الطبعة الأولى ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م
الطبعة الثانية ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩م
٢٠١٠ - ٢٠١١م

أعضاء لجنة المواءمة:

أ. عائشة عبدالمحسن الروضان	الموجه العام للغة العربية	رئيساً
أ. خولة عبداللطيف العتيقي	الموجهة الأولى - منطقة الفروانية	عضواً
أ. سميرة عبدالقادر اليعقوب	الموجهة الأولى - منطقة العاصمة	عضواً
أ. مكية إبراهيم الحاج	الموجهة الأولى - إدارة التعليم الخاص	عضواً
أ. عبدالعظيم علي محمد	موجه فني - منطقة العاصمة	عضواً
أ. فريدة يوسف محمد	موجهة فنية- منطقة الأحمدي	عضواً
أ. رجب حسن علوش	موجه فني - منطقة مبارك الكبير	عضواً
أ. بدرية سلطان دهراب	موجهة فنية - إدارة التعليم الخاص	عضواً
أ. جهاد سالم الحجلي	موجه فني - منطقة حولي	عضواً
أ. فوزية محمد الزامل	موجهة فنية - منطقة الفروانية	عضواً
أ. نجيبة حاجي مندني	موجهة فنية - منطقة مبارك الكبير	عضواً
أ. عدنان بلبل الجابر	موجه فني - منطقة الفروانية	عضواً
أ. فاروق سعيد الزين	موجه فني - منطقة مبارك الكبير	عضواً
أ. صبر سمير العنزي	موجه فني - إدارة التعليم الخاص	عضواً
أ. فضة مرزوق المطيري	باحثة تربوية - إدارة تطوير المناهج	عضواً ومقرراً

تم التعديل بناءً على توصيات لجنة مواءمة كتب اللغة العربية مع السلم التعليمي الجديد ونظام التعليم الثانوي الموحد للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦م الصادر قرار تشكيلها في ١٢/ ١٢/ ٢٠٠٤م تحت رقم ١٣٢٥٢.


بسم الله الرحمن الرحيم



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت



سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت

المحتوى

المقدمة

أبناءنا الطلبة:

نضع بين أيديكم الكتاب الأخير في النحو والصرف للمرحلة الثانوية، نقدمه لكم استكمالاً لما تقرر من المهارات لهذه المرحلة.

وقد بدأنا هذا الكتاب بتدريبات متنوعة، تساعدكم على تذكر ما سبق لكم دراسته بخطى متأنية وافية شملت معظم موضوعات النحو التي مرت بخبراتكم.

وقد اعتمدنا في عرض الموضوعات المقررة على آيات من القرآن الكريم وفقر مؤلفة وأمثلة متنوعة، وأتبعنا ذلك ببيان ما في هذه الآيات أو الفقر أو الأمثلة من مواضع لجوانب المهارات المستهدفة من كل موضوع، وضمّنا بعض الموضوعات فوائد للباب تزيدكم به علماً، كما أعقبنا كل موضوع بتدريبات متعددة استهدفنا منها تقويم تفاصيل المهارات بمناقشات متصاعدة المستوى بأساليب منوعة، وقد حرصنا في أكثر من موضع من هذه التدريبات على الجانب الوظيفي للمهارات، فالغاية من دراسة النحو والصرف تحقيق السلامة اللغوية لتصح أقوالكم وتستقيم أقلامكم.

وإن كانت مهارات الصرف لم تقدم بالشكل المألوف في كتب هذا العلم، فذلك لأن التقعيد وتعرّف الشواذ والدقائق ليس من أهداف تدريس الصرف في مدارس نظام التعليم الموحد، وقد جعلنا من الحواشي موضعاً لمن أراد أن يستزيد.

كما ختمنا الكتاب بتدريبات عامة اشتمل كلّ منها على مناقشات منوّعة لكلّ من الموضوعات المقررة، نأمل أن تعينكم الإجابة عنها على تطبيق ما اكتسبتم من مهارات.

ونرجو من الله أن يسهم هذا الجهد في زيادة قربكم من لغتكم العربية واعتزازكم بها، وأن يكون حافزاً لكم إلى البحث عن تفاصيل أخرى في الكتب المشهورة، إذ إن في هذين العلمين: النحو والصرف من المتعة العقلية ما يؤكد جهود علماء العربية في دراسة لغتهم والوقوف على أسرارها وتفاصيلها.

وفقكم الله إلى ما فيه خير دينكم ووطنكم

المؤلفون





تدريبات عامة لمراجعة ما سبق



التدريب الأول

قال تعالى في سورة التوبة:

﴿ ۞ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ
مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ
ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا۟ فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا
مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَـٰذِهِۦٓ إِيمَـٰنًا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ فَزَادَتْهُمْ إِيمَـٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم
مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كَـٰفِرُونَ
﴿١٢٥﴾ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ
بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ ۚ صَرَفَ
ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ
أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾

سورة التوبة : ١٢١ - ١٢٩

اقرأ الآيات الكريمة ، وأجب عما يأتي :

١ - يقومُ أمنُ المجتمع، واستقرارُ أحواله على ركيزتين أساسيتين، فما هما؟

٢ - وضعت الآيةُ الثانيةُ خطّةً للجهاد في سبيلِ الله، وَضحها، وبيّن الغايةَ منها.

٣ - ما حالُ كلّ من المؤمنين والمنافقين عند تلقي آيات القرآن الكريم؟

٤ - بَم وصفتِ الآياتُ الرّسولَ - صلى الله عليه وسلّم -؟ وَإلام وجّهته؟

٥ - أعرب الكَلمات التي تحتها خطّ في الآيات الكريمة إعراباً كاملاً:

أ - كافة: ....

ب - قاتلوا: ....

جـ - غلظة: ....

د - مرض: ....

هـ - حَسبي: ....

٦ - عيّن من الآيات الكريمة السابقة ما يأتي:

أ - فعلاً مضارعاً مرفوعاً وبين علامة رفعه.

ب - فعلاً مضارعاً منصوباً، وبين علامة نَصبه.

جـ - فعلاً مضارعاً مجزوماً، واذكر سببَ جزمه.

د - جواباً لقسم محذوف.

هـ - جواباً لشرط مقترناً بالفاء، وبين سبب الاقتران.

و - جملةً تقعُ حالاً - واذكر صاحبَ الحال.

ز - منادى، وأعربه.

٧ - أدخل حرفاً ناسخاً مناسباً على كل جملة مما يأتي، واضبط الجملة ضبطاً كاملاً.

أ - المؤمنونَ فائزون بالجنّة.

....

ب - الرسولُ - صلى الله عليه وسلم - ذو رحمة ورأفة.

....

جـ - المنافق منكرٌ لما جاء به القرآن الكريم.

....

٨ - ضَع فعلاً ناسخاً بدلاً من الحرف الناسخ فيما يأتي، وغير ما يلزم:

أ - ليتَ المسلمين مجاهدون في سبيل الله.

....

ب - إنّ الشهيدين صادقان في عهد الله.

....

جـ - لعلّ المقاتلين قادرون على ردع العدو.

....

٩ - بيّن نوع الخبر، واذكر محلّه الإعرابي فيما يأتي:

أ - ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

....

ب - ﴿وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾

....

جـ - ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

....

١٠ - اذكر نوع (لا) فيما تحته خط، وأعرب ما بعدها:

أ - ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾

....

ب - ﴿مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾.

....

جـ - ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾.

....

١١ - اجعل المبتدأ فيما يأتي لغيرِ الواحد، وغير ما يلزم:

المؤمن يسعى لنصرةِ دينه، ويَصدّ عدوّه عن بلادِه.

المفردة المؤنثة: ....

المثنى المذكر: ....

المثنى المؤنث: ....

جمع المذكر: ....

جمع المؤنث: ....

١٢ – استخدم أسلوب الإغراء، أو أسلوبَ التحذيرِ معَ ما يناسبه مما يأتي مع الضبط:

أ – السعي في طلب العلم ....

ب – التهاون في العمل ....

جـ – طاعة الله، والإحسان إلى الوالدين ....

د – الإعراض عن المنافقين ....

١٣ – ابنِ الأفعالَ في الجمل الآتية للمجهولِ، واضبط الفعلَ ونائبَ الفاعل ما أمكنَ ذلك:

أ – نصحَ المعلّمُ المتكاسلين عن الصلاة ....

ب – رأى الناسُ ذا الخلق محبوباً ....

جـ – يجاهد المؤمنُ في سبيل الله ....

١٤ – تمّمِ الجملَ الآتيةَ بما هو مطلوبٌ بينَ القوسين أمامَ كلٍّ منها:

أ – الكويتيون ...... إلى تحقيق التقدم

(اسم الفاعل من الفعل سعى)

ب – نحن ...... نخدمُ وطنَنا بعلمنا

(مختص واضبطه)

جـ – يا ...... لا تقصرْ في طلب العلم

(منادى وأعربه)

د – لا .... متقاعس عن الجهاد

(اسم (لا) النافية للجنس، واضبطه)

هـ – شرعت الكويت ....

(خبر مناسب).

١٥ - اذكر سببَ كسر همزة (إنّ) أو سببَ فتحها في كلّ مما يأتي:

أ - ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾﴾ ....

ب - ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾﴾ ....

جـ - والله إنّ الحياةَ كفاح وعملٌ ....

١٦ - زِن الكلمات الآتية وزناً صرفياً:

المؤمنون - طائفة - يلونكم - تولّوا.

١٧ - رتّب الكلمات الآتيةَ حسبَ ورودها في القاموسِ المحيط:

المتقين - يفقهون - يلونكم - يرون

١٨ - أعرِب ما يأتي إعراباً كاملاً:

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾

....

....

الشّعراء والطّبيعة

عُرِفَ الشّعراء بتذوق الجمال والإعجاب بالفنّ، والامتزاج بالحسن والأنس إلى الطبيعة، ومعايشتها روحاً ونبضاً وإحساساً، لذلك كان للرّبيع تقديره الخاصّ عندَ الشعراء، لأنّ الرّبيعَ يعطي الحياة معنى، ويمنحُ الكونَ جمالاً وحيوية، ومن أقدر من الشّعراء على وصف الطبيعة في فصل الرّبيع، والتعبير عن جمالها في لوحات فنية؟ وإذا كانت الطيور تشدو نشوى بجمال لا تدركه فإنّ الشعراءَ هم الذين يغنون لجمال يدركون أسرارَه، ويعبرون عنه من خلال ما يحسونه من مشاعرَ، بل يعبرون عن مشاعرِ الآخرين الذين لم يوهبوا شاعريةَ الفنّان.

١ – اقرأ الفقرةَ السابقةَ وأجب شفهياً عمّا يأتي:

أ – كان للرّبيع تقديرُه الخاصّ عندَ الشّعراء – علل.

ب – للجمال تأثيره في الشّعراءِ – استدل على ذلك من القطعة السابقة.

٢ – أعرب ما تحته خط إعراباً كاملاً:

أ – الشّعراء: ....

ب – الإعجاب: ....

جـ – روحاً: ....

د – تقديره: ....

هـ – معنى: ....

و – أقدر: ....

ز – نشوى: ....

ح – الآخرين: ....

٣ – عيّن من القطعة السّابقة ما يأتي:

أ – ضميراً منفصلاً في مَحلّ رفع ....

ب – ضميراً متصلاً في محلّ نصب ....

جـ – فعلاً معتلاً، واذكر نوعه ....

د – فعلاً مزيداً، وحدد حروفَ الزّيادة ....

هـ – فعلاً متعدياً لمفعولٍ واحد ....

و – فعلاً متعدياً لمفعولين ....

ز – اسماً ممنوعاً من الصرفِ، وبين سببَ منعه: ....

٤ – ضع خطا تحتَ الفعل المضارع، وأعربْه إعراباً كاملاً فيما يأتي:

للشعراء أن يعبروا عن مشاعر الآخرين الذين لم يوهبوا شاعرية الفنّان.

....

٥ – زِنِ المصدَر، ثم اذكر فعله، ووزنه، فيما يأتي:

المصدر	وزنه	فعله	وزن الفعل
أُنْس			
امتزاج			
معايشة			
تقدير			
إعجاب			

٦ – أكملِ الجملَ الآتيةَ بما هو مطلوب بينَ القوسين:

أ – الشعراء .... (خبر جملة اسمية)

ب – الرّبيع .... (خبر جملة فعلية)

جـ – الطيور .... (خبر مفرد)

د – .... أثر واضح في الشّعراء. (خبر مقدم)

٧ – استبدل بالأفعال المضارعةِ أفعالاً ماضية، واكتبِ الجملة صحيحة فيما يأتي:

أ – الطيور تشدو نَشوى.

....

ب – الشعراء يدركون أسرار جمالِ الطبيعة.

....

جـ – معظم النّاس لم يوهبوا شاعريةَ الفنان.

....

د – الرّبيعُ يُعطي الحياةَ معنى.

....

٨ - أسند الفعلَ (تشدو) إلى ياءِ المخاطبةِ ونونِ النّسوةِ في جملتين تامتين معَ ضبطِ الفعلين:

....

....

٩ - كوّن ما يأتي:

أ - جملة تشتملُ على المصدرِ الميمي من الفعلِ (يعطي).

....

ب - جملة تشتملُ على المصدرِ الصناعي من كلمةِ (الجمال).

....

جـ - جملة تشتملُ على كلمة (جميلاً) نائباً عن المفعول المطلق.

....

د - جملة يكونُ فيها الفعلُ (رأى) متعدياً لمفعولٍ واحد.

....

١٠ - تعجّب مما يأتي في صيغ قياسية:

أ - الامتزاج بالحسن

ب - إدراك أسرار الجمال

١١ - استخدم اسمَ الفاعلِ، واسمَ المفعولِ من الفعلين (يعطى - تشدو) في جمل تامة:

أ - ....

ب - ....

جـ - ....

د - ....

١٢ - أين تجدُ معنى كلّ كلمةٍ مما يأتي في القاموسِ المحيط؟

أ - معايشة ....

ب - حيوية ....

جـ - الإنسان ....

د - الفنّان ....

١٣ - أعرب الجملةَ الآتيةَ إعراباً كاملاً:

إن الشّعراء هم الّذين يغنّون لجمالٍ يدركون أسراره.

....

....

التدريب الثالث

المقاوِمة الباسلة (*)

طَلعوا جَبابرة عليك وثاروا ‏ ‏ ‏ ‏ ووقفتِ أنتِ وروحكِ الجبّارُ
عَصفوا ببابك فاسْتُبيح فلم يكن ‏ ‏ ‏ ‏ إلا جهنم هاجها الإعصارُ
حربٌ إذا ذكرَتْ وقائع يومها ‏ ‏ ‏ ‏ شابَ الحديدُ لهولها، والنّارُ
عجباً أأنت مدينةٌ مسحورةٌ ‏ ‏ ‏ ‏ أم عَالمٌ حاطتْ به الأسرارُ؟!
عَزّتْ على قَدمِ العدوّ كأنما ‏ ‏ ‏ ‏ من زئبقٍ صيغت بها الأحجارُ
ومنازلٌ مشبوبةٌ، وكأنها ‏ ‏ ‏ ‏ للجنّ في وادي اللّظى أوكارُ
مازلت صامدةً لهم حتى إذا ‏ ‏ ‏ ‏ سهت العقولُ، وزاغت الأبصارُ
أطبقت كالنسر المحلّق مالهم ‏ ‏ ‏ ‏ منه ولا من مخلبيه فرارُ

١ – اقرأ الأبيات السابقة قراءة واعية، وأجب عن الأسئلة الآتية:

أ – ماذا فعل الأعداءُ بالمدينة؟

ب – اذكر من الأبيات ثلاثةَ مشاهدَ للمقاومة الباسلة.

جـ – بِمَ وصفَ البيتُ الأخير المقاومةَ في المدينة؟

٢ – الكلمات الّتي تحتها خطّ في الأبيات السابقةِ مرفوعةٌ، اذكر سبب الرفع:

أ – الإعصار: ....

ب – النار: ....

جـ – مسحورة: ....

د – منازل: ....

هـ – صامدة ....

و – فرار: ....

٣ – عين من الأبيات السابقة ما يأتي:

أ – ضميراً منفصلاً في محل رفع .

* من قصيدة (المدينة الباسلة) لعلي محمود طه. ديوان (زهر وخمر) صفحة (٢٦٧).

ب - ضميراً متصلاً في محل رفع .
جـ - ضميراً مستتراً، وبين مرجعه.
د - فعلاً ماضياً مبنياً على الفتح .
هـ - فعلاً ماضياً مبنياً على السكون .
و - فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول، واذكر نائب الفاعل .
ز - مثنى، وأعربه.
ح - نائباً عن المفعول المطلق، وقدّر جملته.

٤ - يحمي الشبابُ المدينةَ بالرّوح والدّم.

اجعل الفعل في الجملة السابقة دالاً على الطلب مستخدماً أداة جازمة، وغير ما يلزم.

....

٥ - أسند الفعلَ (ثار) إلى تاءِ الفاعلِ مرة، وإلى نون النسوة مرة أخرى، وذلك في جملتين تامتين.

....

....

٦ - إننا -معشر العرب- لن نستكين للعدوّ .

أ - ما نوعُ هذا الأسلوب؟

....

ب - أعرب ما تحته خط إعراباً كاملاً.

....

....

جـ - استخدم اسمَ الفاعلِ، واسمَ المفعولِ من الفعل (نستكين) في جملتين تامتين.
الجملة الأولى: ....
الجملة الثانية: ....

٧ - أكمل كلَّ جملة من الجمل الآتية بما هو مطلوبٌ أمامها:

أ - المجاهدون في سبيل الله ..... من القاعدين (اسم تفضيل)
ب - .... العملية الاستشهادية قبيل الغروب. (اسم زمان)
جـ - أرض فلسطين أرض .... (اسم مكان)

د - استخدم الفدائي في هجومه .... (اسم آلة)

هـ - الفدائي .... العمل عند الله (اسم مفعول)

٨ - اجعل الجملَ الآتيةَ جواباً لقسم، مراعياً توكيد الجواب أو عدم توكيده.

أ - المقاومون ذوو بأسٍ شديد.

....

ب - يفوز الشّهيدُ بالجنة.

....

جـ - لن يضيّعَ اللّهُ أجر المجاهدين.

....

د - انتصرت المقاومةُ على العدوّ.

....

و - ما النّصرُ ببعيد.

....

٩ - وضّح المعنى الذي يفيدُه كل حرفِ جرٍ في سياقه فيما يأتي:

أ - عصفوا ببابك .

ب - شاب الحديد لهولها.

جـ - عَزَتْ على قدم العدوّ .

د - أطبقت كالنّسر المحلّق .

١٠ - اجعل كل حال مفردة حالاً جملة معَ المحافظةِ على المعنى فيما يأتي:

أ - قدمت الشهيدةُ نفسها راضية.

....

ب - أطبق الفدائيون على العدو عاقدين العزم على النصر.

....

جـ - شاركت النساءُ في المقاومةِ مقاتلات العدوّ.

....

١١ - **اكتب الأعداد الآتية بحروفٍ عربيةٍ مع الضّبط بالشكل:**

استشهد من أفراد المقاومة (١٥) رجلاً و(٣) فتياتٍ بعدَ مقاومةٍ باسلة استمرت (٢١) يوماً.

١٢ - **احذف الناسخ من الجمل الآتية، وأعد كتابتها صحيحةً في الفراغ أمامها:**

أ - كأنها للجنِّ أوكار. (..........................)

ب - مازلْت صامدة. (..........................)

١٣ - **اضبط ما تحته خطّ فيما يأتي، وبين سبب الضبط:**

أ - لا متخاذل منتصر. (..........................)

ب - كاد العدوّ يستسلم. (..........................)

جـ - باتت المدينة ناراً حارقة. (..........................)

د - عسى الله أن يسدد خطانا. (..........................)

١٤ - **أين تجد معانيَ الكلماتِ الآتية في (المعجم الوسيط):**

أ - مشبوبة: ....

ب - اللّظى: ....

جـ - حاطت: ....

د - عزّت: ....

١٥ - **اكتب الميزانَ الصرفيَّ لكل كلمةٍ مما يأتي في الفراغ أمامها:**

أ - استبيح: ....

ب - أوكار: ....

جـ - منازل: ....

د - سهت: ....

١٦ - **أعرب ما يأتي إعراباً كاملاً:**

طلعوا جبابرة عليك وثاروا.

....

....

....

....

التدريب الرابع

«اعلم أيها الشّاعرُ العظيمُ أن الشّاعرَ من يشعرُ بجوهرِ الأشياء لا من يعدّدُها ويُحصي أشكالَها وألوانَها، وأنّ ليس مزية الشّاعر أن يقولَ لك على الشّيء ماذا يشبهُ، وإنما مزيتُه أن يقولَ ما هو ويكشفَ عن لُبابه وصلة الحياة به. وليس همّ الناسِ أن يتسابقوا في أشواط البصرِ والسّمع، وإنما همُّهم أن يتعاطفوا ويودعَ أحسُّهم وأطبعُهم في نفسِ إخوانه ما رآه وما سمعَهُ وخلاصةَ ما استطابه أو كرهه. وإن كان هدفُك من التشبيه أن تذكرَ شيئاً أحمرَ، ثم تذكر شيئين أو أشياءَ مثله في الاحمرار، فما زدت على أن ذكرتَ أربعة أو خمسة أشياء بدَل شيء واحد، ولكنّ التشبيهَ أن تطبعَ في وجدان سامعك وفكرِه صورةً واضحة مما انطبعَ في ذات نفسك، وما ابتُدعَ التشبيه لرسم الأشكال والألوانِ فإن النّاس جميعهم يرونَ الأشكالَ والألوانَ محسوسة بذاتها كما تراها، وإنما ابتُدع لنقل الشعورِ بهذه الأشكالِ والألوانِ من نفسٍ إلى نفس».

١ - أ - ما الذي عابه الكاتب على بعض الشّعراء؟

ب - وإلام يوجههم؟

جـ - ما الذي تكشفه الفقرة السابقة من الاتجاهات النقدية لدى الكاتب؟

٢ - أ - بين نوع التابع وإعرابه فيما يلي:

- اعلم أيها الشّاعر العظيم .
- يحصي أشكالها وألوانها .
- إن الناس جميعهم يرون الأشكال والألوان .
- ابتدع التشبيه لنقل الشعور بهذه الأشكال .

ب - حدد النعت وإعرابه ونوعه فيما يلي:

- الشّاعر المبدع يعمق الإحساس بصوره المبتكرة .
- ليس غاية الشّاعر أن يرسم صورة تخاطب الحواس.
- التشبيه الشعري أن تطبع في وجدان سامعك صورة واضحة .
- إن الشّاعرين المشاركين في الندوة أنشدا قصائد ألفاظها معبرة .

جـ - وضح الفرق بين النعت في كل جملتين مما يأتي:

- استمعت إلى قصيدة مؤثرة. - استمعت إلى قصيدة مؤثرة صورها.

....

- يبلغ الشّاعر المبتكرة صوره غايته في التأثير.   - يبلغ الشّاعر المبتكر غايته في التأثير.

....

د - ضع مكان النقط في كل جملة مما يلي المطلوب أمامها مضبوطاً:

- الكتاب .... هو الأداة الأولى للثقافة   (توكيد لفظي)
- قرأت هذه القصيدة .... في مجلة أدبية   (توكيد معنوي)
- الحاضرون .... تفاعلوا مع الشاعر   (توكيد معنوي)
- إن الشاعرين .... ألهبا حماس الحاضرين   (ملحق بالمثنى)

هـ - حدد حرف العطف والمعطوف والمعطوف عليه في الجمل التالية:

- غاية الشّاعر التأثيرُ لا التبليغ.
- أيؤثر فيك الشّاعرُ أم الكاتب؟
- يؤثر الشّاعرُ في وجدانِ المتلقي وفكرِه.
- ليست وسائلُ الإعلام وسيلةَ الثقافة بل الكتاب.
- انتهى الشّاعرُ من إلقاءِ قصيدتهِ فحياه الحاضرون.
- اقرأ للشّاعرين ثم فاضلْ بينهما.
- لا أقرأ المجلات العلميةَ لكن الأدبية.
- اقرأ لشوقي أو حافظٍ لتدركَ السماتِ الأصيلةَ للشّعر.

و - عين البدل وبين نوعه فيما يأتي:

- قدّم الأستاذُ محمدٌ المشاركين في النّدوةِ الشّعريةِ.
- امتلأت القاعةُ معظمُها بالحضور.
- أعجبني الشّاعرُ إلقاؤه.
- شارك في تنظيم الندوة الطالبان خالدٌ وعمرٌ.

ز - أعرب ما تحته خط:

- من: ....
- مزية: ....
- أحمر: ....

- خمسة: ....

- التشبيه: ....

- محسوسة: ....

٣ - حدد التابع، ونوعه، وإعرابه في كل آية من الآيات الآتية:

- ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ ﴾ غافر: ٢٨.

....

- ﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴾ الفجر: ٢١.

....

- ﴿ وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ﴾ البقرة: ١٣٥.

....

- ﴿ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ ﴾ محمد: ٣٦.

....

- ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ البقرة: ٢١٧.

....

- ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ الأنعام: ١٤٥.

....

- ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾ الأعراف: ٧٣.

....





موضوعات المقرر



١ - أفعال المدح والذم:

نصح المعلمُ طلابَه فقال:

أبنائي الطلابَ، اجعلوا الجدّ شعاركم، فنعم الشعارُ الجدُّ، إنه يفتحُ أمامكم أبوابَ النّجاح، ويحققُ آمالكم، ولتكن الأمانةُ مبدأكم، فنعم مبدأ المرء الأمانةُ، إنها تعلي قدركم، وتسمو بمنزلتكم، ولا تكاسلوا، فبئس صفةً التكاسلُ، فإنه يضيّعُ وقتكم ويفوّتُ فرصَ السّبق عليكم، ولا تُمهدوا طريقاً للهزل في نفوسكم، فبئس ما يتصفُ به طالبُ العلم الهزلُ، واجتنبوا رفاقَ السّوء فلا حبّذا مصاحبةُ الأشرار، وتخيّروا جلساءَكم ممن عرفوا بشرف العلم وصلاحِ الدين، فحبّذا الجليسُ الصالحُ الذي ينفعُكم بعلمهِ وينفعُكم من خلقِه.

الإيضاح:

انظر إلى الجمل التالية:

أ - نعم الشّعار الجدُّ

- نعم مبدأ المرء الأمانة

- حبّذا الجليس الصالح.

ب - بئس صفة التكاسل

- بئس ما يتصف به طالب العلم الهزل

- لا حبّذا مصاحبة الأشرار

تأمل الأمثلة في المجموعة (أ) ترى المتحدث قد أراد فيها المدح ففي المثال الأول نعم الشّعار الجدُّ تجد أن المتحدث قد أراد أن يمدح الجدّ، ولعلك تلاحظ أن الفعل الذي أفاد المدح هو (نعم)، وحين أراد المتحدث مدح الأمانة قال في المثال الثاني: «نعم مبدأ المرء الأمانة» فأتى كذلك بالفعل (نعم) ليفيد هذا المدح. وانظر إلى قوله: «حبّذا الجليس الصالح» تجده يفيد مدح الجليس، والذي أفاد المدح فيه هو الفعل (حبّ) الذي اتصل به اسم الإشارة (ذا).

ثم تأمل الأمثلة في (ب) تر المتحدث قد أراد فيها الذم، واستخدم بئس في المثال الأول (بئس صفة

التكاسل) ليذم التكاسل، واستخدمه في المثال الثاني (بئس ما يتصف به طالب العلم الهزل) ليذم الهزل، ثم استخدم في المثال الثالث (لاحبّذا مصاحبة الأشرار) «لاحبّ» الذي اتصل أيضاً باسم الإشارة ذا ليذم مصاحبة الأشرار.

وكل من (نعم) و(بئس) فعل ماض جامد يحتاج إلى فاعل وهو فعل لا يتصرف، فلا يمكن أن يصاغ منه المضارع أو الأمر أو مشتق من المشتقات.

وكذلك الفعل (حبّ) فهو فعل جامد أيضا لا يتصل به ضمير ولا علامة تأنيث لأن فاعله دائماً اسم الإشارة (ذا) المذكر.

ولعلك قد لاحظت أن أسلوب المدح أو الذم يتكون من ثلاثة أركان: الفعل والفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم.

ففي قوله: «نعم الشّعار الجد»

الفعل: نعم، والفاعل: الشّعار، والمخصوص بالمدح: الجد

وفي قوله: «بئس ما يتصف به الطالب الهزل»

الفعل: بئس والفاعل: ما (الموصولة) والمخصوص بالذّم: الهزل

وفي قوله: «حبّذا الجليس الصالح».

الفعل: حبّ، والفاعل اسم الإشارة ذا، والمخصوص بالمدح: الجليس الصالح.

٢ - صور فاعل (نعم وبئس):

انظر إلى الأمثلة التالية:

(ب)	(أ)
- بئس الصفة التكاسل	- نعم الشّعار الجد
- بئس خلق الإنسان النفاق	- نعم مبدأ المرء الأمانة
- بئس جاراً المعتدي	- نعم قولاً الصدق
- بئس ما يقال النميمة	- نعم ما يتصف به طالب العلم الهزل

* في المثال الأول في المجموعتين أ، ب تجد أن فاعل نعم أو بئس معرفاً بأل (الشعار - الصفة) وتجده في المثال الثاني من المجموعتين اسماً ظاهراً مضافاً إلى المعرف بأل (مبدأ المرء - خلق الإنسان)، وتجده في المثال الثالث من المجموعتين ضميراً مستتراً يفسره نكرة منصوبة على التمييز (قولاً - جاراً)، وتجده في المثال الرابع من المجموعتين (ما) الموصولة، أو (من) الموصولة كما في قولنا: نعم من تصادق الأمين، وبئس من تعين ناكر الفضل.

٣ - إعراب المخصوص بالمدح والذم:

انظر إلى الأمثلة التالية:

(ب)	(أ)
- الغدر بئس الصفة	- الصبر نعم الخلق
- بئس الصفة الغدر	- نعم الخلق الصبر
- إن غدرت فبئس الصفة	- إن صبرت فنعم الخلق

ولعلك تلاحظ أن المثال الأول في المجموعة (أ) قد تقدم فيه المخصوص بالمدح وهو (الصبر) على الفعل والفاعل.

ويتعين في هذه الحال أن يكون (الصبر) مبتدأ والجملة الفعلية بعده خبراً.

أما في المثال الثاني فقد تأخر المخصوص بالمدح (الصبر) بعد الفعل (نعم) والفاعل (الخلق)، ولك في هذه الحال أن تعربه مبتدأ مؤخراً والجملة قبله خبراً مقدماً، ولك أيضا أن تعربه خبراً لمبتدأ محذوف تقديره (هو) أو (الممدوح).

أما في المثال الثالث فالمخصوص بالمدح قد حذف وهو مفهوم من الكلام أي إن صبرت فنعم الخلق الصبر.

وبإمكانك أن تطبق ما ذكر على أساليب الذّم في (ب) ففي المثال الأول تقدم المخصوص بالذم (الغدر)، وفي الثاني تأخر عن الفعل والفاعل، وقد يحذف أيضاً إذا فهم من الكلام كما في المثال الثالث. وحكم إعراب المخصوص بالذم هو نفسه حكم إعراب المخصوص بالمدح الذي أوضحناه لك.

الخلاصة:

١ - (نِعْمَ) فعل ماضٍ جامد للمدح، وبئس فعل ماضٍ للذم*

٢ - يكون فاعل كل من نعم وبئس:

- معرفاً بأل.
- مضافاً لما فيه أل.
- ضميراً مستتراً وجوباً يفسره نكرة تعرب تمييزاً.
- كلمة (ما) الموصولة أو (من) الموصولة.

٣ - يعرب المخصوص (بالمدح أو الذّم) إذا تأخر عن الفعل، والفاعل مبتدأ مؤخراً خبره الجملة الفعلية قبله، أو خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً* ، فإذا تقدم على الفعل أعرب مبتدأ والجملة الفعلية بعده خبراً.

٤ - يستعمل (حبّذا) للمدح، و(لا حبّذا) للذّم، ويعرب اسم الإشارة «ذا» فاعلاً للفعل (حبّ)، وتعرب جملة (حبّذا) أو (لا حبّذا) خبراً مقدماً والمخصوص مبتدأ مؤخراً.

٥ - يجوز في (نعم) و(بئس) أن يتقدم المخصوص بالمدح أو الذّم، ولايجوز ذلك في (حبذا) و(لاحبّذا).

٦ - قد يحذف المخصوص بالمدح أو الذّم إذا فهم من الكلام.

---

* كل فعل ثلاثي صالح للتعجب منه يجوز استعماله على وزن فعل لإفادة المدح أو الذّم مثل شرف الرجل محمد، وخبث الرجل أبو جهل، ويعامل الفعل في هذه الحالة معاملة نعم وبئس، ومن هذا النوع الفعل ساء مثل ساء الرجل الخائن وقوله تعالى: ﴿بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ ٢٩ الكهف. وقوله: ﴿سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ﴾ الأعراف ١٧٧.

* وأجاز بعضهم إعرابه مبتدأ حذف خبره وجوباً.

تمرين مجاب عنه

عين أجزاء أسلوب المدح أو الذم فيما يلي:

١ - نعم صفة المسلم الوفاءُ بالعهد.
٢ - بئس ما يشغلُ الشبابَ اللهو.
٣ - نعم خلقاً التواضعُ.
٤ - العلمُ نعمَ ما تتجه إليه الأمم.
٥ - بئس الجار المعتدي.
٦ - حبّذا الإقدام.

الإجابة

الجملة	الفعل	الفاعل	المخصوص
١ - نعم صفة المسلم الوفاء بالعهد	نعم	صفة	الوفاء بالعهد
٢ - بئس ما يشغل الشباب اللهو	بئس	ما (الموصولة)	اللهو
٣ - نعم خلقاً التواضع	نعم	ضمير مستتر وجوباً يفسره خلقاً	التواضع
٤ - العلم نعم ما تتجه إليه الأمم	نعم	ما الموصولة	العلم
٥ - بئس الجار المعتدي	بئس	الجار	المعتدي
٦ - حبّذا الإقدام	حبّ	ذا	الإقدام

أمثلة معربة:

١ - نعم القولُ الصدقُ.
٢ - نعم قولُ المرءِ الصدقُ.
٣ - نعم ما يقولُ المرءُ الصدقُ
٤ - نعم قولاً الصدقُ.

الإعراب:

١ - نعم : فعل ماض جامد للمدح مبني على الفتح.

القول : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة.

الصدق : المخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الفعلية قبله خبر مقدم في محل رفع، أو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره الممدوح.

٢ - نعم: سبق إعرابها.

قول: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمةالظاهرة، وهو مضاف.

المرء: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الصدق: سبق إعرابها.

٣ - نعم : سبق إعرابها.

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل نعم.

يقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المرء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وجملة (يقول المرء) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الصدق: سبق إعرابها.

٤ - نعم: سبق إعرابها.

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يفسره (قولاً).

قولاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الصدق: سبق إعرابه.

(١)

- امدح ما يستحق المدح ، وذم ما يستحق الذّم مما يلي مستوفياً أجزاء أسلوب المدح أو الذم، ومنوعاً الفاعل في جملك:

- الإيمان - الغش - الجهاد - التوكل - التواكل.

(٢)

- قابل المدح فيما يلي بضده:

أ - نعمت خصلةً العدلُ.

ب - نعم طالب العلم المواظبُ على تحصيله.

ج - نعم ما تعتزُّ به التفوقُ.

د - حبّذا السعي.

(٣)

قابل الذّم فيما يأتي بضده:

أ - بئس سبيلاً إلى الإفلاس البذخُ.

ب - بئس قرينُ المرء الفاسقُ.

ج - بئس من يُسمَع النمّام.

د - بئس ما ينكر الرذيلةُ.

(٤)

- عين فاعل «نعم» و «بئس»، وحدد نوعه، ثم قدر المخصوص في الآيات الكريمة التالية:

أ - ﴿وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ آل عمران: ١٧٣

ب - ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَـٰمِلِينَ﴾ آل عمران: ١٣٦

ج - ﴿وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ آل عمران: ١٥١

د - ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَـٰنَ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾ ص: ٣٠

هـ - ﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ البقرة: ٢٧١

و - ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ الذاريات: ٤٨

(٤)

- مثل لما يأتي في جمل من عندك:

- أسلوب ذم، الفاعل فيه ضمير مستتر.
- أسلوب مدح، الفاعل فيه اسم موصول.
- أسلوب ذم، الفاعل فيه مضاف إلى ما فيه أل.
- أسلوب مدح، المخصوص فيه محذوف.

(٦)

اضبط بالشكل الجمل التالية:

- بئس صفة الغدر.
- نعم ما يتصف به الطالب التفوق.
- نعم عمل المسلم الصلاة في وقتها.
- بئس من يجاور المرء الخائن.
- الله نعم المعين عند الشدائد.

(٧)

عين أجزاء أسلوب المدح فيما يأتي:

- قالت الخنساء ترثي صخراً أخاها:

لعمر أبيه، لنعم الفتى إذا النفسُ أعجبها مالها

- وقال جرير:

ياحبذا جبلُ الريّان من جبل

وحبذا ساكنُ الريان مَن كان

- وقال عمر بن أبي ربيعة:

إنما أهلك جيران لنا ... إنما نحن وهم شيء واحد

حدثونا أنها لي نفثت ... عقداً، يا حبذا تلك العقد

- وقال زهير يمدح هرماً:

نعم امرأ هرمٌ لم تعرُ نائبةٌ ... إلا وكان لمرتاعٍ بها وزرا

(٨)

- أعرب مايلي إعراباً تاماً:

أ - ﴿ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾ الأنفال: ٤٠

ب - نعم ما يهدي الكتاب.

ج - ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ ص: ٣٠

الاستفهام بالهمزة وهل

(أ)

- أتعجب بالشّعرِ الحرّ؟
- أتحسن القراءةَ المعبرةَ؟
- أكتابا قرأت في المكتبة أم مجلةً؟
- أبالكتب الأدبية تُعجبُ أم بالكتب العلمية؟

(ب)

- هل في مدرستك جماعةٌ أدبية؟
- هل كتابُك معك؟
- هل أديتَ ما كُلّفت من جهد؟
- هل وجدتَ صعوبةً في أداءِ واجباتك؟

(ج)

- ﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ الأنعام: ٣٠
- ألم ترَ الأراضيَ المقدسةَ؟
- أما صلّيتَ في المسجد النّبوي؟
- ألن تعودَ إلى عملك غدا؟

الايضاح:

- أعد النظر في الأمثلة السابقة تجد أسلوباً لغوياً يسمى الاستفهام، وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبلُ للمتكلم.

وللاستفهام أدوات منها حرفان هما: الهمزة وهل.

- انظر إلى الأمثلة في (أ) تجد أسلوب الاستفهام، فيها أداته الهمزة ويسأل بها عن شيء مجهول، ويريد

السائل في المثالين الأول والثاني إثباتاً أو نفياً، فالجواب للاستفهام الأول، أتعجب بالشعر الحر؟ قد يكون (نعم أو لا) اكتفاء بحرف الجواب، أو نعم أعجب بالشعر الحر أو لا لا أعجب به، والجواب للاستفهام الثاني: أتحسن القراءة المعبرة؟ قد يكون نعم أو لا، أو نعم أحسنها، أو لا لا أحسنها، ويسمى ذلك الاستفهام (طلب التصديق).

وإذا نظرت إلى الاستفهامين الثالث والرابع وجدت أن الهمزة فيما قد طلب بها (التحديد والتعين)، ففي الاستفهام الثالث: أكتاباً قرأت في المكتبة أم مجلة؟ يقال في الإجابة: قرأت كتاباً أو يقال: قرأت مجلة. وفي الاستفهام الرابع: أبالكتب الأدبية تعجب أم الكتب العلمية؟ يقال: بالكتب الأدبية أعجب أو يقال: بالكتب العلمية أعجب. ويسمى الاستفهام هنا (تصوراً) ولا بد من الأداة (أم) المعادلة العاطفة بعد الهمزة بين ما يراد تحديد واحد منها. وهذا من خصائص الهمزة.

بقي أن تعرف أن الهمزة قد تحذف من قبل الاستفهامات السابقة فقد تقول: محمد حضر أم علي؟ أو: سورة قرأت أم سورتين؟ وهذا أيضاً من خصائص الهمزة.

وإذا قرأت الجمل الاستفهامية في (ب) تجد أن «هل» هي أداة الاستفهام فيها، وفيها يريد السائل جواباً بالنفي أو الإثبات أي طلب التصديق، ويكون الجواب بأحد الحرفين «نعم» في الإثبات أو لا في النفي، أو بالإجابة الكاملة: نعم في مدرستي جماعة أدبية، في الإثبات، أو لا ليس في مدرستي جماعة أدبية، في النفي.

ومثل ذلك يقال عند الإجابة عن بقية الاستفهامات.

وإذا نظرت إلى الأمثلة في (ج) تجد في كل منها استفهاماً بالهمزة المتبوعة بنفي، ولعلك لاحظت أن الجواب في الآية في المثال الأول ورد في حالة الإثبات تصدر بحرف الجواب «بلى»، لأنه إذا دخلت همزة الاستفهام على أداة نفي فإن الجواب يكون في حالة الإيجاب بالأداة بلى، وفي حالة النفي بالأداة «نعم». فلو أردنا الإجابة عن الاستفهام الثاني من هذه المجموعة:

ألم تزر الأراضي المقدسة؟ لقلنا: بلى زرتها في الإثبات، أو قلنا: نعم لم أزرها للنفي، وقلنا للإجابة عن الاستفهام الثالث: أما صليت في المسجد النبوي؟ بلى صليت فيه في الإثبات، أو نعم لم أصل في النفي، وقلنا للإجابة عن الاستفهام الرابع: بلى سأعود. في الإثبات، أو نعم لن أعود. في النفي.

الخلاصة:

- الاستفهام طلب يراد به العلم بشيء لم يكن معلوماً للمتكلم.
- الجملة الاستفهامية هي المبدوءة بأداة من أدوات الاستفهام.
- هل والهمزة حرفان للاستفهام.
- يسمى الاستفهام (تصوراً) إذا قصد به تعيين واحد من اثنين؛ ويسمى (تصديقا) إذا أريد به إثبات نسبة بين شيئين أو نفيها.
- يكون الجواب عن الهمزة وهل في الاستفهام المثبت ب (نعم) أو (لا) حين يكون الاستفهام تصديقاً.
- يسأل بالهمزة عن مضمون الجملة المنفية: ويكون الجواب بالحرف (بلى) في حالة الإثبات، وبالحرف نعم في حال النفي.
- جواب الاستفهام يمكن الاكتفاء فيه بحرف الجواب، أو تعاد جملة الاستفهام مع حرف الجواب نفياً وإثباتاً.

تختص الهمزة في الاستفهام بما يأتي:*.

- يجاب عن الهمزة بالتعيين حين يكون الاستفهام تصوراً، وذلك غير ممكن مع هل.
- تقع (أم) المعادلة العاطفة في تركيب جملتها حين يكون الاستفهام تصوراً*
- يقع النفي بعدها وهو غير ممكن مع هل.
- قد تحذف الهمزة مع الكلام تخفيفاً، وهذا أمر غير ممكن مع هل.
- تقع الواو العاطفة أو الفاء العاطفة بعد الهمزة لصدارتها في الكلام، ويكثر ذلك في القرآن الكريم نحو قوله ﴿ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ البقرة: ٢٦٠

وقوله تعالى ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا ﴾ غافر: ٨٢

---

* قد تخرج الهمزة إلى معانٍ أخرى كالتسوية والإنكار والتقرير والتهكم والتعجب مما تجد تفصيله في كتب البلاغة.

* قد تقع (أم) بعد (هل) فتكون للإضراب كقولنا: هل أبناء الإسلام متمسكون بمبادئه أم هم متهاونون فيها؟

فائدة:

حروف الجواب هي : نعم - لا - أجل - بلى - إي - إذن:

١ - نعم : حرف جواب للتصديق بعد الكلام الخبري مثل:

- بدأ الاختبار نعم

- لما يبدأ الاختبار نعم

وللإعلام بعد الاستفهام مثل:

- أأنهيت واجباتك؟ نعم

- هل واجباتك ميسورة؟ نعم

٢ - لا: حرف جواب يفيد النفي بعد سؤال مثبت، وتحذف الجملة بعدها كثيراً، مثل:

أزرت القاهرة؟ لا. أو: لا . لم أزرها

٣ - أجل: حرف جواب مثل (نعم) وهي بعد الخبر أحسن من (نعم). مثل:

ظهر هلال رمضان (أجل)

٤ - بلى: حرف جواب يأتي بعد النفي ويفيد إبطاله، سواء: أكان الكلام مقروناً بالاستفهام أو مجرداً عنه، مثل:

- ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾ الأعراف: ١٧٢

- ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ﴾ التغابن: ٧

ولا تأتي «بلى» إلا بعد النفي. وتأتي «نعم» بعد الإثبات والنفي، ولكنها بعد النفي تأتي لتصديقه مثل: ما ظهر الهلال. يكون الجواب إذا أريد تصديق عدم الظهور (نعم) وإذا أريد تكذيب عدم الظهور (بلى) لأن نفي النفي إثبات.

٥ - إي: حرف جواب بمعنى (نعم) غير أنها لا تكون إلا قبل القسم، مثل:

- ﴿إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ يونس: ٥٣

٦ - إذن: حرف جواب ينصب الفعل المضارع بشروط، كقولك: إذن أكرمك في جواب من يقول لك: سأزورك.

١ - أجب عما يلي مستخدماً أحرف الجواب المناسبة إثباتاً أو نفياً:

- أزرت المتحف العلمي؟
- ألم تزر المتحف العلمي؟
- هل شاركت في المناقشة النحوية؟
- ألهوٌ تقضي به وقت فراغك أليق بك أم قراءة تثري عقلك وروحك؟

٢ - أجب عن السؤالين الآتيين موضحاً السبب في اختلاف جواب السؤال الثاني عن جواب السؤال الأول:

- أشوقي شاعر؟
- أشوقي شاعر أم كاتب؟

٣ - ضع (هل) الاستفهامية مكان همزة الاستفهام في الموضع الذي يجوز فيه ذلك فيما يأتي:

- ألم تقرأ دروسك؟
- أقرأت الدرس؟
- أإلى الشمال اتجه أم إلى الجنوب؟

٤ - ضع أسئلة للإجابات الآتية:

- بلى، إن الله رؤوف بعباده.
- نعم، لم أضيع وقتي.
- نعم، حصلت على الجائزة الأولى.
- إي وربي إنك لصادق.

٥ - ضع علامة (√) أمام ما يمكن أن يكون إجابة صحيحة لما يأتي:

أ- أليس الشاهد صادقاً؟

- لا، ليس الشاهد صادقاً.
- لا، إنه صادق.
- بلى، ليس الشاهد صادقاً.
- بلى، الشاهد صادق.
- نعم، ليس الشاهد صادقاً.
- نعم، الشاهد صادق.

ب - هل المخلص محبوب؟

- بلى، المخلص محبوب. - نعم، المخلص محبوب. - أجل، المخلص محبوب.

الجمل التي لها محل من الإعراب

الأمثلة:

١ - ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ الأنبياء: ١٩

- ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ الحج: ٥١

- ﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ المائدة: ١٠٤

- ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ القصص: ٥٦

٢ - ﴿۞ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٥)﴾ المؤمنون: ٧٥

- ﴿لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ (١٤)﴾ يوسف: ١٤

٣ - ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ﴾ القصص: ٣٧

- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ سبأ: ٤٣

٤ - ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ النور: ٢٤

- ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ﴾ الإسراء: ٨٣

٥ - ﴿۞ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ يوسف: ٧٧

- ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ الروم: ٣٦

٦ - ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (٣٧)﴾ النور: ٣٦ - ٣٧

٧ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٧)﴾ آل عمران: ٧٧

- ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ البقرة: ٤٩

الإيضاح :

– انظر إلى الآيات القرآنية السابقة تجد جملاً فعلية واسمية قد وضع تحت كل منها خط، وأن كل جملة منها يمكن أن تحل محل اسم مفرد:

« ففي المجموعة الأولى: تجد كلمة «لا يستكبرون» وهي جملة فعلية قد وقعت خبراً للمبتدأ «مَنْ»، فهي في محل رفع.

وجملة ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ جملة اسمية وقعت خبراً للمبتدأ «الذين»، وهي أيضاً في محل رفع.

وجملة ﴿لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ جملة فعلية في محل نصب خبر كان، وجملة ﴿لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ في محل رفع خبر إنّ، وجملة ﴿يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾ في محل رفع خبر للكنّ.

وهكذا فالجملة التي تتم المعنى تكون خبراً. وتكون في محل رفع إن وقعت خبراً لمبتدأ أو خبراً لإن أو إحدى أخواتها أو لا النافية للجنس، نحو (لا مؤمن «يشرب خمراً»)، وتكون في محل نصب إذا وقعت خبراً لفعل ناسخ (كان وأخواتها، أو ما يعمل عملها كأفعال المقاربة والرجاء والشروع مثل «بدأ الصيف يشتد».

– انظر إلى الآيتين في (٢) تجد الجملة الفعلية «يعمهون» في الآية الأولى قد وقعت حالاً من الفاعل « واو الجماعة في الفعل لجّوا» فهي في محل نصب، وكذلك الجملة الاسمية المقترنة بالواو في «نحن عصبة» في الآية الثانية فهي في محل نصب. ومن مثل ذلك قولك: يسرني الطالب يؤدي واجبه أو يسرني الطالب وقد بذل جهده، أو يسرني الطالب خلقه كريم، وهنا يحسن أن نذكرك بالقاعدة النحوية: الجمل بعد المعارف أحوال.

– انظر إلى الآيتين في (٣) تجدهما نصاً لقول، فجملة ﴿رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِ﴾ هي ما قاله موسى عليه السلام، وجملة ﴿إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ هي مقالة الذين كفروا، ومثل هاتين الجملتين من جمل تأتي بعد القول تكون في محل نصب مفعول به، وقد تكون الجملة مفعولاً به ثانياً كما في قولك: أظن محمداً يبذل جهده.

– وإذا نظرت إلى الآيتين في (٤) ترى أن الجملة ﴿تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾ وقعت بعد الظرف يوم، وجملة ﴿أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ﴾ سبقت بإذا الشرطية الظرفية، ولهذا فكل من الجملتين في محل جر بالإضافة إلى ما قبلها، ومثل ذلك قوله: جلست حيث جلس صديقي، وخرجت حين دق الجرس.

– وفي رقم (٥) من الأمثلة جاءت جملة ﴿فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ﴾ جواباً لشرط جازم مقترنة بالفاء وجاءت جملة ﴿هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ أيضاً جواب شرط مقترنة بإذا الفجائية.

وكلا الجملتين في محل جزم * جواب شرط جازم مقترن بالفاء أو بإذا»، ومثل ذلك قوله: إن تخلص إذا الإخلاص ينفعك.

---

* يطلق على الجملة المحكية بالقول جملة مقول القول.

- وفي الآيتين الكريمتين في (٦) تجد الجمل (أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ)، و(لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ) و (تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ) جاءت بعد النكرات: (بيوت ورجال ويوماً)، والجملة الواقعة بعد النكرة صفة لها، ولذلك يكون محلها تابعاً للنكرة قبلها، وعلى ذلك فجملة (أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ) في محل جر صفة لبيوت، وجملة (لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ) في محل رفع صفة لرجال، وجملة (تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ) في محل نصب صفة (يوماً).

- أما في مثالي (٧) ففي الآية الأولى جاءت الجمل (وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ) (وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ) و (وَلَا يُزَكِّيهِمْ) و (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) كلها في محل رفع بالعطف على جملة (لَا خَلَٰقَ لَهُمْ) وقعت خبراً لاسم الإشارة «أولئك».

وجاءت جملة (يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ) * بدلاً من جملة الحال (يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ) فهي في محل نصب مثلها، وجاءت جملة (وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ) في محل نصب بالعطف على الجملة (يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ).

وهكذا فالجملة التي تتبع جملة لها محل من الإعراب تأخذ محلها رفعاً أو نصباً أو جراً أو جزماً.

ولعلك لاحظت أن الجمل التي وقعت خبراً أو حالاً أو مفعولاً به أو مضافاً إليه أو تابعاً لشيء مما ذكر قد حلت محل المفرد فأخذت حكمه، وفي هذه الجمل لا بد من ضمير يربطها بما قبلها، وقد يكون ظاهراً أو مقدراً أو مفهوماً من الكلام.

الخلاصة:

الجمل التي لها محل من الإعراب هي التي تقع موقع الاسم المفرد، وقد تقع موقع الفعل المجزوم فتكون في محل جزم، ويأتي ذلك في سبعة مواضع هي:

١ - إذا وقعت الجملة خبراً للمبتدأ أو للحرف الناسخ (إن وأخواتها - لا النافية للجنس) فتكون في محل رفع خبراً للمبتدأ أو للحرف الناسخ، وتكون في محل نصب خبراً للفعل الناسخ (كان وأخواتها - أفعال المقاربة والرجاء والشروع).

٢ - إذا وقعت الجملة حالاً وتكون في محل نصب.

٣ - إذا وقعت الجملة مفعولاً به وتكون في محل نصب.

٤ - إذا وقعت الجملة مضافاً إليه وتكون في محل جر.

٥ - إذا وقعت الجملة جواباً لشرط جازم مقترناً بالفاء أو بإذا الفجائية وتكون في محل جزم.

٦ - إذا وقعت الجملة نعتاً تتبع المنعوت النكرة قبلها.

٧ - الجملة التابعة لإحدى الجمل السابقة التي لها محل من الإعراب تأخذ حكم الجملة المتبوعة رفعاً أو نصباً أو جراً أو جزماً.

* يجوز إعراب هذه الجملة تفسيرية فلا يكون لها أو لجملة «يستحيون نساءكم» محل من الإعراب.

تدريبات

١ - اجعل كل جملة مما يلي خبراً مرّة، وحالاً مرّة أخرى، وصفةً مرّة ثالثة، وحدد موقعها من الإعراب في كل مرة:

يتقن عمله - لا ينطق زوراً - فكره متطور - آراؤه قيمة.

٢ - بين محل كل جملة تحتها خط فيما يلي:

أ - ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة ٢١٦

ب - ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ آل عمران ٧٨

ج - ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ﴿٦٦﴾ ﴾ الأحزاب: ٦٤ - ٦٦

د - ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴾ الزمر: ٣٧

٣ - أكمل ما يأتي بجمل مناسبة، وبين محلّ كلّ جملة من الإعراب في القوسين أمامها:

- العلم.................................. (   )
- لا طالب علم.......................... (   )
- أصبح المهمل .... (   )
- بدأت الأمور.......................... (   )
- قال الفدائي قبل الهجوم. .... (   )
- رأيت محمداً.......................... (   )
- عاد الجنود............................ (   )
- ظننت الطلاب .... (   )
- استمعت إلى قصيدة .... (   )
- من يخلص في عمله .... (   )
- المجتهد يستثمر وقته و.................. (   )

٤ – استخرج مما يأتي الجمل التي لها محل من الإعراب:

أ – قال ابن الرومي:

ما أنسَ لا أنسَ خبازاً مررتُ به   يدحو الرقاقةَ مثلَ اللمحِ بالبصرِ
ما بينَ رؤيتِها في كفه كرةً   وبينَ رؤيتِها قوراءَ كالقمرِ
إلا بمقدارِ ما تنداحُ دائرةٌ   في صفحةِ الماءِ يُرمى فيه بالحجرِ

ب – وقال آخر:

إن السلاحَ جميعُ الناس تحملُه   وليس كلُّ ذواتِ المخلبِ السبعُ

ج – وقال آخر:

تواضعْ تكنْ كالنجم لاحَ لناظر   على صفحاتِ الماءِ وهو رفيع
ولاتكُ كالدخانِ يعلو بنفسهِ   إلى طبقاتِ الجوّ وهو ضعيف

د – وقيل:

إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا   من كان يألفهم في المنزل الخشن

الجمل التي لا محل لها من الإعراب

الأمثلة:

١ - المؤمن مرآة أخيه

- الامتحانُ قريبٌ فاجتهدوا أيُّها الطلابُ.

٢ - ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ العنكبوت: ١٩

- لا تستسلم للغضب، إنه يعصفُ بالعقل.

٣ - إن يذاكرْ خالدٌ - أنا موقن - ينجح.

- القادمُ - أظنّ - عليٌّ.

٤ - أنا - رعاك الله - لا أنسى صنيعَك.

- هاجرَ الرسولُ - صلى الله عليه وسلم - ومعه صديقُه أبو بكر.

٥ - ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾ المؤمنون: ٢٧

- هل أدلّك على طريقِ النّجاح، تبذلُ جهداً صادقاً.

٦ - ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢﴾ العصر: ١ - ٢.

- والله لأجتهدنَّ.

٧ - ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ الحجرات: ٥

- ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ البقرة: ٢٥١

٨ - ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢﴾ الأعلى: ١ - ٢

- ﴿أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَٰنِ﴾ الملك: ٢٠

٩ - نجح المجتهدونَ ولم ينجح المهمل.

- إن الذي يجتهدُ ويبذلُ جهدَه يحقق النجاحَ.

الإيضاح:

- إذا كانت الجمل التي لها محل من الإعراب هي التي تقع موقع المفرد، فإن الجمل التي ليس لها محل من الإعراب هي التي لا تحل محل المفرد، ويكون ذلك في المواضع التي مثلنا لك بها فيما سبق على النحو الآتي:

- ففي مثالي (١) جاءت جملة (المؤمن مرآة أخيه) ابتدائية أي تقع في أول الكلام ومبتدأ النطق بها، ومثلها جملة (الامتحان قريب) في المثال الثاني، والجملة الابتدائية لا محل لها من الإعراب لأنه - كما قلنا - لا يمكن أن تحل محل المفرد.

- وفي مثالي (٢) جاءت جملة: ﴿إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ﴾ في الآية الكريمة، وجملة (إنه يعصف بالعقل) كل منهما مستأنفة منقطعة عما قبلها، فهي تبدأ معنى جديداً، فأشبهت الاستئنافية ولا محل لها من الإعراب.

- وفي مثالي (٣) ترى جملتين الأولى «أنا موقن» وقد اعترضت بين الشرط والجواب، وجملة «أظن» المعترضة بين المبتدأ والخبر، والجمل الاعتراضية لا محل لها من الإعراب.

- وفي مثالي (٤) ترى جملتين دعائيتين «رعاك الله» و«صلى الله عليه وسلم»، والجمل الدعائية لا محل لها من الإعراب، فهي من الجمل الاعتراضية.

- وفي المثالين في (٥) ترى جملتين قد فسرت كل منهما ما قبلها، فجملة ﴿أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ﴾ في الآية الكريمة تفسير ما أوحي به إلى نوح عليه السلام وتوضيح له، وجملة «تبذل جهداً صادقاً» تفسير وتوضيح لطريق النجاح، والجملة التفسيرية لا محل لها من الإعراب.

- وتأتي جملتا جواب القسم «لأجتهدن»، ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ في المثالين (٦)، وما كان جواباً لقسم لا محل له من الإعراب.

- أما الجملتان ﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم﴾ و﴿لَفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ في المثالين (٧) الأولى جواباً لحرف الشرط غير الجازم لو، والثانية جواباً للولا وهي أيضا حرف شرط غير جازم، والجملة التي تقع جوابا لشرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

- وفي مثالي (٨) جاء جملة «خلق» في الآية الثانية من المثال الأول وجملة ﴿هُوَ جُندٌ لَّكُمْ﴾ في الآية من المثال الثاني بعد الاسم الموصول الذي، ونسمي الجملة بعد الاسم الموصول جملة صلة وجملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

- وكل جملة تابعة لأية جملة مما سبق لا محل لها من الإعراب كما ترى في مثالي (٩)، فجملة «ولم ينجح المهمل» لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة الابتدائية «نجح المجتهدون»، وجملة «يبذل جهده» لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة الصلة «يجتهد».

الخلاصة:

- تمنع الجملة من الإعراب إذا لم يصلح أن تحل محل المفرد، وذلك في المواضع التالية:
- الجملة الابتدائية.
- الجملة المستأنفة.
- الجملة الاعتراضية.
- الجملة التفسيرية.
- جملة جواب القسم.
- جملة جواب الشرط غير الجازم.
- جملة الصلة.
- الجملة التابعة لإحدى الجمل السابقة التي ليس لها محل من الإعراب.

(١)

- الجمل التي تحتها خط فيما يأتي لا محل لها من الإعراب. اذكر السبب:

أ - ﴿قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ يونس: ٣٨

ب - ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ المائدة: ٦٥

ج - ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝١٠ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الصف: ١٠ - ١١

د - ﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ المنافقون: ٤

هـ - ﴿لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ المنافقون: ٨

و - ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ﴾ الحج: ٤٠

ز - أتاني - أبيت اللعن - أنك لمتني وتلك التي أهتم منها وأنصب

(٢)

- أعرب ما تحته خط فيما يأتي إعراباً تفصيلياً مفردات وجملاً:

أ - لعمري لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء نار باليفاع تحرق

ب - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ غافر: ٢٨

ج - ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ آل عمران: ١٦٩

د - نصحتك لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد.

(٣)

اقرأ الحديث الآتي، ثم صنف الجمل التي تحتها خط إلى جمل لها محل من الإعراب، وحدد موقع كل منها، وجمل ليس لها محل من الإعراب، واذكر السبب في الجدول التالي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله قال من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحبَّ إليَّ مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبّه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمعُ به وبصره الذي يبصرُ به ويدَه التي يبطشُ بها ورجلَه

التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينّه ولئن استعاذني لأعذنّه. وما ترددتُ عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفسِ المؤمن يكرهُ الموتَ وأكرهُ مساءته ولابد له منه»

رواه البخاري

الجمل التي لها محل من الإعراب	موقعها	الجمل التي ليس لها محل من الإعراب	السبب

(٤)

استخدم كل جملة من الجمل التالية في جملتين وفق المطلوب أمامها:

- نصره الله. (خبر لناسخ - اعتراضية)
- الحقّ لا يضيع. (جواب شرط جازم - استئنافية)
- ألبي نداءَ الواجب. (حال - جواب قسم)
- يعملُ بإخلاص. (مضاف إليه - تفسيرية)
- لا يتكاسلُ عن أداء الواجب. (نعت - جملة صلة)

١ - الدلالات التي يؤديها التصغير

الأمثلة:

أ - أحدثَ السيلُ نهيراً في الطريق.

- في مزرعتنا منيزلٌ.

ب - ليس هذا شاعراً ولكنّه شويعرٌ.

- إنه صوينعٌ غيرُ متمكنٍ من صنعته.

جـ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بحسب ابن آدمَ لقيماتٌ يُقمن صلبه».

- بينَ المتسابقِ ونهايةِ المضمار خطياتٌ.

د - تعودُ الطيورُ إلى أعشاشها قبيلَ الغروب.

- انصرفَ المتفرجونَ بعيدَ المباراة.

هـ - مدرستنا قُريبَ المسجد.

- منزلنا بُعيدَ الجمعية.

و - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خذوا نصفَ دينكم عن هذه الحميراء»*

- ما أحبَّكَ إلى قلبي يا بُنَي.

ز - في جسم الإنسان ملايينُ من الشعيرات الدّموية.

- كرياتُ الدّمِ الحمراءُ تعملُ على توصيلِ الأكسجينِ إلى جميع أجزاءِ الجسمِ.

---

* المقصود السيدة عائشة «رضي الله عنها».

الإيضاح:

عد إلى الأمثلة السابقة لتتعرف منها إلى أغراض التصغير.

-فإذا نظرت إلى كل من المثالين (أ) فستعرف أن الاسم (نهير) يعني نهراً صغيراً، وكذلك (منيزل) تعني منزلاً صغيراً، لتعرف أن غرض التصغير في المثالين الدلالة على صغر الحجم.

- وإذا قرأت المثالين في (ب) عرفت أن الغرض من تصغير «شاعر» إلى «شويعر» و «صانع» إلى «صوينع» إنما هو تصغير شأن المصغّر.

- ولعلك تدرك بعد قراءة المثالين في (ج) أن دلالة التصغير فيهما تقليل عدد المصغر، فكلمة «لقيمات» تعني لقماً قليلة، وخطيات تعني خطوات قليلةً كذلك.

- وإذا عدت إلى المثالين في (د) أدركت أن تقريب الزمان غايةٌ واضحةٌ لتصغير كلمتي قبل وبعد إلى «قبيل» و «بعيد».

- وفي المثالين في (هـ) كان تقريب المكان هو الدلالة الواضحة في كلمتي «قريب» و «بعيد».

- ويتضح التدليل والتمليح غاية للتصغير في كلمتي «الحميراء» و «بني» في مثالي (و).

- أما في مثالي (ز) فالتصغير في كلمتي «الشعيرات» و «كريات» يدل على التناهي في الصغر.

الخلاصة:

- التصغير تغيير في بنية الكلمة لغرض مقصود.
- من أغراض التصغير:
- الدلالة على صغر الحجم.
- تحقير شأن المصغر.
- تقليل عدد المصغر.
- تقريب الزمان.
- تقريب المكان.
- التدليل والتمليح.
- تأكيد التناهي في الصغر.

أوزان التصغير

الأمثلة:

(أ)

- بدا القطُّ نُمَيْراً متحفزاً.
- شكلت بقايا الهدم جُبَيْلاً.
- في رأسِ الطائرِ عُيَيْنَةٌ.

(ب)

- أمامَ منزلنا مُلَيْعِبٌ ممهدٌ.
- للمسجد مُنَيْبِرٌ مزينٌ بالزّخارف.
- ليس معي دُرَيْهِمٌ.

(ج)

- في مدخل الدّار مُصيبيحٌ.
- سقط من فوق الشجرة عصيفير.
- من ضواحي محافظة الأحمدي الفنيطيس.

الإيضاح:

- ارجع إلى الأمثلة في (أ) ستجد أن الأسماء المصغرة فيها جاءت على وزن «فُعَيل» (نُمَير - جُبَيل - عُيَينة) وأنها تصغير للأسماء الثلاثية (نمر - جبل - عين)، وأن التصغير بها جاء بضم الحرف الأول، وفتح الثاني، وزيادة ياء ساكنة قبل الآخر، ودخلت التاء في عيينة لأن كلمة عين مؤنث معنوي.
- أما الأسماء المصغرة (مُلَيعب - مُنَيبر - دُرَيهم) في (ب) فهي على صيغة «فُعَيعل»، فهي تصغير

للأسماء الرباعية (ملعب - منبر - درهم)، وقد تم التصغير فيها بضم أولها وفتح ثانيها وزيادة ياء ساكنة بعده وكسر ما بعدها*.

- وفي الأمثلة (ج) تجد أن التصغير في الكلمات (مُصيبيح - عُصيفير - قُنيطيس) جاء على صيغة «فُعَيعيل» لأنه للكلمات الخماسية (مصباح - عصفور - قنطاس) والتي جاء آخرها حرف مد.

الخلاصة:

للتصغير ثلاثة أوزان:

- (فُعَيْل) لتصغير الاسم الثلاثي بضم الحرف الأول، وفتح الثاني، وزيادة ياء ساكنة قبل آخره**.
- (فُعَيْعِل) لتصغير الاسم الرباعي بضم أوله، وفتح ثانيه، وزيادة ياء ساكنة بعده وكسر ما بعدها.
- (فُعَيْعِيل) لتصغير كل اسم زاد على أربعة أحرف وقبل آخره مد بالألف أو الواو أو الياء.

* يصغر الاسم الخماسي الذي ليس قبل آخره مد على هذه الصيغة، فيقال في تصغير «فرزدق» فريزق أو فريزد وفي «سفرجل» سفيرج أو سفيرل.

** إذا كان الثلاثي مؤنثاً غير مختوم بعلامة التأنيث لحقت آخره عند التصغير تاء التأنيث المربوطة، مثل «هنيدة» في تصغير «هند»، و«شميسة» في تصغير «شمس» و «أذينة» في تصغير «أذن»، أما الرباعي نحو «زينب» فيقال في تصغيره «زيينب» ولا تزاد فيها التاء.

تدريبات

١ - صغر الأسماء الآتية في جمل من إنشائك:

أنف - قط - رمح - حصن - بئر - ذئب - مسرح - مرصد - ضفدع - هدهد.

٢ - الأعلام الآتية وردت مصغرة اذكر مكبرها:

الكويت - حسين - عمير - رزيق - سهيل - زهير.

٣ - اذكر مكبر كل اسم مصغر من الأسماء التالية:

مليعقة - بليحة - أويس - مزينة - حويطب.

٤ - صغر كل اسم من الأسماء الآتية:

لاعب - بيرق - قاطرة - شوارع - قرية.

٥ - الأسماء الآتية أعلام لفتيات فصغرها:

سمر - مها - سعاد - رباب - رضا - شمس - عز - أمل.

٦ - الأسماء الآتية مؤنثة فصغرها:

سن - رِجْل - كف - ضلع.

٧ - بين ما حدث من تغيير عند صياغة كل اسم مصغر مما يأتي:

غزية - سريح.

٨ - شمس - قمر - نور - ورد - مجد

قد يسمى بهذه الأسماء رجال وقد يسمى بها نساء فصغرها على الاعتبارين.

٩ - قال الشاعر يشكو الزمان:

الحمدُ لله، نال الناسُ حظَّهم ... وأخطأتني معَ استحقاقها الرتبُ

وعاقني عن طلابها أصيبيةٌ ... يأبى فراقهم الإشفاقُ والحدبُ

أ - استخرج كلمة مصغرة في البيتين.

ب - أعرب ما تحته خط.

١٠ - قال الشاعر في صديق له حُبِسَ وقُيِّد، وكان بينهما قطيعة:

خبر أتاني من عيينة موجعٌ ... كادت عليه تُصدعُ الأكباد
لما أتاني عن عيينة أنه ... أمسى عليه تظاهر الأقيادُ
نخلت له نفسي النصيحة إنه ... عند الشدائد تذهبُ الأحقادُ

أ - اذكر اسماً مصغراً في الأبيات.

ب - صغر الكلمات: أحقاد - موجع

ج - أعرب ما تحته خط.

١١ - قال أبو العلاء المعري:

وكم من طالب أمدي سيلقى ... دوين مكاني السبع الشدادا

أ - اشرح البيت.

ب - حدد الاسم المصغر فيه.

ج - صغر كلمة: السبع ثم ضعها في جملة مفيدة من إنشائك.

د - أعرب ما تحته خط فيه.

١٢ - قال شاعر قديم:

لولا أميمة لم أجزع من العدم ... ولم أقاس الدجى في حندس الظلم

أ - عين اسماً مصغراً في هذا البيت واذكر مكبره.

١٣ - بين الغرض من التصغير في كل اسم مصغر فيما يأتي.

أ - طفيل الغنوي من شعراء العرب في العصر الجاهلي.

ب - تثير الرياح الشديدة حبيبات الرمال.

ج - قابلت صديقي قبيل الموعد.

د - من العادات الدخيلة أن ترى شاباً يسير حاملاً كليباً.

النسب

على أرض الكويت يعيش بنو البشر من أنحاء الأرض في أمان ووئام، فهذا هنديّ وهذا عربيّ مصريّ أو سوريّ أو تونسيّ يعملون بجانب أخيهم الكويتيّ في المجال التعليميّ أو التجاريّ أو الصناعيّ.

تأمل الكلمات التي تحتها خط في القطعة السابقة تدرك أن:

كلمة هنديّ منسوبة إلى هند.

وكلمة عربيّ منسوبة إلى عرب.

وكلمة مصريّ منسوبة إلى مصر.

وكلمة سوريّ منسوبة إلى سوريا.

وكلمة تونسيّ منسوبة إلى تونس.

وكلمة الكويتيّ منسوبة إلى الكويت.

وكلمة التعليميّ منسوبة إلى التعليم.

وكلمة التجاريّ منسوبة إلى التجارة.

وكلمة الصناعيّ منسوبة إلى الصناعة.

وتجد أن الكلمات المنسوبة قد دلت على الجنس (هنديّ - عربيّ) أو الموطن (مصريّ - سوريّ - تونسيّ - الكويتيّ) أو الحرفة (التعليميّ - التجاريّ - الصناعيّ)، وقد يكون النّسب لغير ذلك من دلالات، ومن أجل ذلك تصير الكلمة المنسوبة صفة للمنسوب بعد أن كانت اسماً للمنسوب إليه*. ولعلك لاحظت أنها قد صارت كذلك بسبب زيادة ياء مشددة مكسور ما قبلها على الاسم المنسوب إليه، ولذلك تسمى هذه الياء «ياء النسب»، لأنها هي التي حولت الاسم من منسوب إليه إلى منسوب، وقد تلاحظ أن حركة الإعراب قد انتقلت من آخر الاسم إلى ياء النّسب.

- بقي أن تعرف أن النّسب من صور الإيجاز في اللّغة فقولنا «كويتي» إيجاز لقولنا شخص منسوب إلى الكويت.. وهكذا.

الخلاصة:

- النسب إلحاق ياء مشددة مكسورة ما قبلها في آخر الاسم للدلالة على نسبته إلى المجرد منها، وتسمى الياء المشددة ياء النّسب، والاسم المتصل بها منسوباً، والاسم قبل اتصاله بها منسوباً إليه.

- للنسب دلالات متعددة، فقد يدل على الجنس أو الموطن أو الحرفة أو غير ذلك.

* يعامل الاسم المنسوب معاملة اسم المفعول إذ تضمن معناه، ولذلك يجر ما بعده إذا لم ينون، ويرفع إذا نون على أنه نائب فاعل.

بعض التغيرات التي تحدث في الاسم عند النسب

أ - بنى الجامع الأزهر في مصر المعز لدين الله الفاطميّ في القرن الرابع الهجريّ.

ب - ومن طلابه البخاريّ و الأمريكيّ.

ج - هذا عمل مهتديّ لا عمل مستعليّ.

د - من البدهيّ أن يتجه العمل الصحفيّ لما ينفع الوطن ويوجد بين أبنائه.

الإيضاح:

- انظر إلى الفاطميّ والهجريّ في (أ) تجد أن الأولى اسم منسوب إلى فاطمة والثاني إلى الهجرة وآخر كل منهما تاء تأنيث تحذف عند النّسب. ومثلها مكيّ وقاهريّ وزهريّ في النّسب إلى مكة وقاهرة وزهرة.
- انظر إلى (ب) تجد كلمتي البخاريّ والأمريكيّ وقد نسبت الأولى إلى بخارى والثانية إلى أمريكا وقد ختمت كل منهما بألف مقصورة، وقد وقعت هذه الألف خامسة في بخارى وسادسة في أمريكا، وقد حذفت هذه الألف فألف المقصور الخامسة أو السادسة تحذف عند النّسب. ومثل ذلك فرنسيّ وروسيّ ومصطفيّ وحباريّ.
- وفي (ج) تجد كلمتي مهتديّ ومستعليّ نسبة إلى مهتدٍ ومستعلٍ، وكل منهما اسم منقوص ياؤه في الأولى خامسة وفي الثانية سادسة، وقد حذفت هذه الياء في كل منهما عند النّسب.
- وكلمتا البدهيّ والصحفيّ في (د) نسبة إلى البديهة والصحيفة وكل منهما على وزن فعيلة، وعند النسب تحذف الياء، ومثلها ما نسب إلى وزن فُعيلة مثل جهنيّ نسبة إلى جهينة.

---

١ - تحذف علامة التثنية والجمع عند النّسب، فالنّسب إلى «المحمدان» المحمديّ وكذلك النّسب إلى «المحمدون» المحمديّ وإلى «فاطمات» فاطميّ.
- لكن إذا سمي بالمثنى أو الجمع لا يحذف منها شيء مثل «خلدونيّ» نسبة إلى خلدون.
- يقال المطار الدوليّ إذا كان خاصاً بالدولة مثل المطار العسكريّ، أما إذا كان المطار تستعمله جميع دول العالم فإنه يقال عند النّسب إليه المطار الدُّوليّ.

٢ - أما الألف الثالثة في المقصور فإنها تقلب واواً عند النسب مثل نشويّ وحيويّ نسبة إلى نشا وحياة، وتحذف الألف من الرباعي متحرك الثاني مثل كنديّ وبرديّ نسبة إلى كندا وبردى، فإذا كان ثاني الرباعي ساكناً جاز أن تحذف الألف أو تقلب واواً، وقد تزاد ألف بعد قلب الألف الرابعة واواً مثل (يافيّ - يافويّ - يافاويّ) في النّسب إلى يافا.

٣- تقلب الياء الثالثة في الاسم المنقوص واواً ويفتح ما قبلها مثل نَدويّ وشَجَويّ نسبة إلى ندٍ وشجٍ، أما الرابعة فيجوز حذفها أو قلبها واواً مثل ماليّ أو مالويّ نسبة إلى مالي.

فوائد:

١ - سمع عن العرب أسماء نسبت على غير قاعدة، إليك بعضها:

الكلمة المنسوب إليها	الكلمة المنسوبة	الكلمة المنسوب إليها	الكلمة المنسوبة
عشواء	عشوائيّ	رب	ربانيّ
كبير الأنف	أنافيّ	حق	حقانيّ
مرو	مروزيّ	روح	روحانيّ
بادية	بدويّ	تحت	تحتانيّ
حروراء	حرويّ	شعر	شعرانيّ
الري	الرازيّ	فوق	فوقانيّ
الناصرة	نصرانيّ	قرية	قرويّ
البحرين	بحرانيّ	طيئ	طائيّ
حضرموت	حضرميّ	يمن	يمانيّ
أمية	أمويّ	طبيعة	طبيعيّ

٢ - عند النسب إلى ما جاء على حرفين يرد مثل:

كُروي، مئوي، لُغوي   نسبة إلى كرة، مئة، لُغة

٣ - يعامل الاسم الممدود عند النّسب معاملته عند التثنية أو الجمع فتبقى همزته إن كانت أصلية، مثل إنشائي، وابتدائي، ويجوز إبقاؤها أو قلبها واواً إن كانت منقلبة عن أصل مثل سمائي أو سماوي وفدائي أو فداوي، وتقلب همزته واواً إن كانت زائدة للتأنيث مثل صحراويّ وحلاويّ.

٤ - إذا كان الاسم المنسوب إليه مختوماً بياء مشددة بعد حرف واحد ترد الياء الأولى عند النّسب إلى أصلها وتقلب الياء الثانية واواً مثل غووي وحيوي نسبة إلى غيّ وحيّ وإذا كانت الياء مشددة بعد حرفين حذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واواً وفتح ما قبلها مثل نبَوي وعلَوي نبيّ وعليّ، وإذا كانت الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف فأكثر حذفت الياء المشددة، وحلت محلها ياء النّسب مثل السعودي والإسكندري نسبة إلى السعودية والإسكندرية.

١ - انسب إلى كل اسم مما يأتي في جملة من عندك:

أ - الرياضة - التعاون - الإسلام

ب - الصحافة - برتقالة - صحة

ج - فرنسا - كمثرى - إندونيسيا

٢ - قال المتنبي يمدح ابن العميد:

عـــربـــي لـــســـانـــه فـلـسـفـي رأيـــه فـــارســـيـــة أعـــيـــاده

استخرج الأسماء المنسوبة في البيت وبين كل اسم منسوب إليه.

٣ - انسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية وبين ما حدث فيه عند النسب:

قبيلة - مزنية - فضة - هولندا - المرتضى

٤ - في كلمة (الحيوي) يمكن أن يكون المنسوب إليه اسماً من الأسماء الأربعة التالية:

الحي - الحيا «المطر» - الحياة - الحية.

استخدمها في أربع جمل بحيث يختلف المنسوب إليه في كل جملة.

٥ - أكمل الجدول الآتي (وفق المسموع):

المنسوب	المنسوب إليه	المنسوب	المنسوب إليه
...	نهاية	علوي	...
ربعي	...	...	نبي
...	صحراء	بيضي	...
أخوي	...	بيضاوي	...

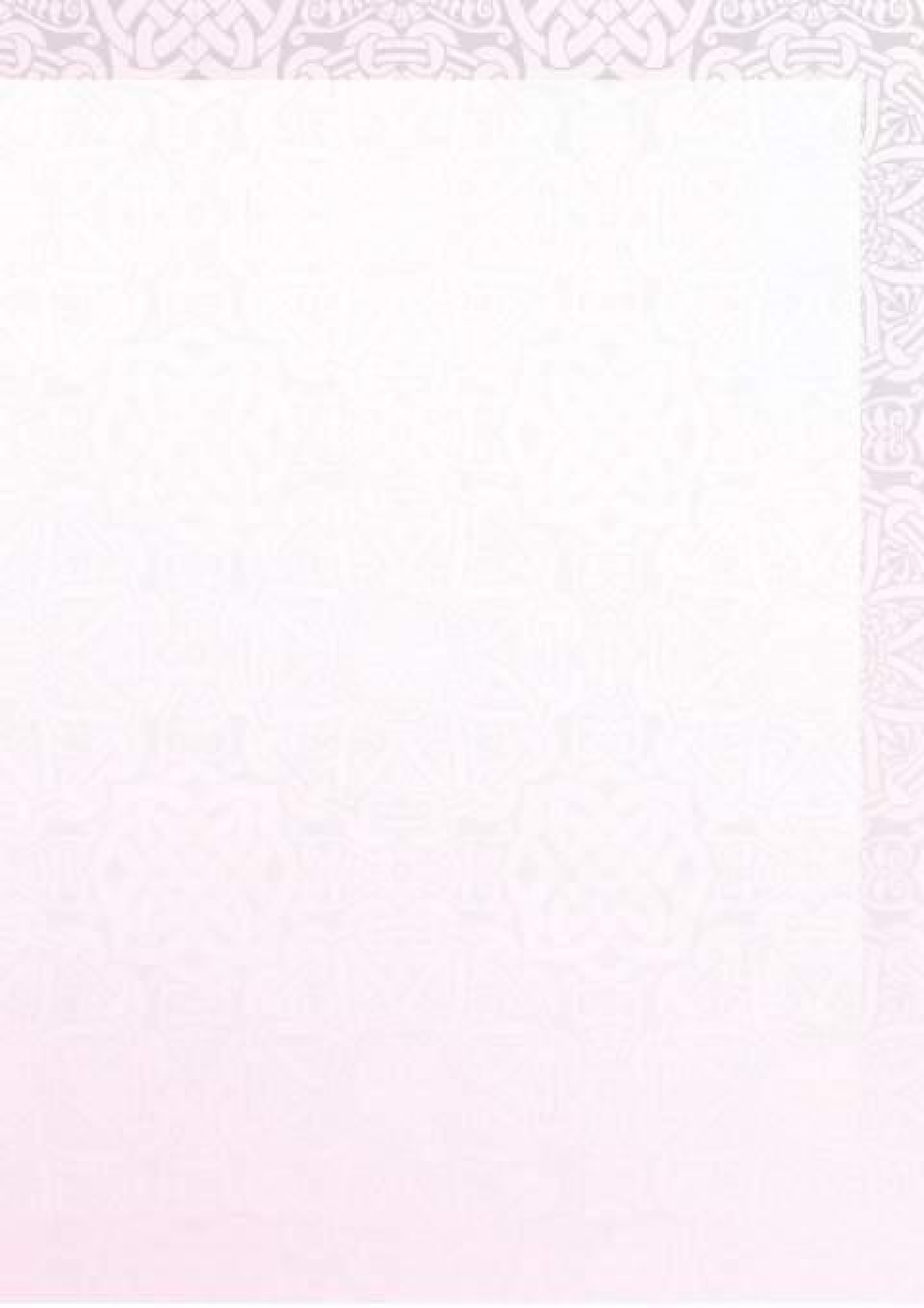
٦ - استخرج كل اسم منسوب مما يأتي واذكر المنسوب إليه:

- ذو الإصبع العدواني من شعراء العصر الجاهلي.
- اختلفت آراء الكوفيين والبصريين في المسائل النحوية.
- ازدهر الشعر السياسي في العصر الأموي.
- الرياضة البدنية تعطي الجسم نشاطاً حيوياً.





تدريبات عامة



التدريب الأول

قال تعالى في سورة آل عمران (الآيات ١٣٣ - ١٣٦)

﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي
ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً
أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ
١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦ ﴾

١ - إلام تدعو الآيات الكريمة؟

٢ - أ - من المتقونَ الّذين ذكرتهم الآياتُ؟

ب - متى تقبل التوبةُ من الذّنب كما فهمتَ من الآيات؟

٣ - حدد من الآيات:

أ - فعلاً مبنياً للمجهول، واذكر نائب الفاعل.

ب - أسلوبَ مدح، وبين المخصوصَ فيه.

ج - أسلوبَ شرطٍ، واذكر أركانه.

د - نعتاً جملة وحدد محلّها.

هـ - جملةً في محلّ جرّ، واذكر السّبب.

و - جملة اسمية وقعت خبراً.

ز - جملة لا محلّ لها من الإعراب مع ذكر السبب.

٤ - صغّر الكلمات الآتية في جملٍ من عندك:

جنة - الأرض

٥ - انسب إلى كلّ اسم مما يلي، ثم ضعْه في جملةٍ من إنشائك:

ربّ - عرض

٦ - أعرب في الفراغات التالية الكلماتِ التي تحتَها خطٌ في الآياتِ :

- السموات:..

- الذين:..

- الغيظ:..

- الله:..

- أنفسهم:..

- الله:..

- جزاؤهم:...

٧ - أجب بالإثبات عما يأتي:

- ألا يغفر الله الذنوب؟..

- أيعدل الجنة جزاء؟..

- هل تحسن تلاوة القرآن الكريم؟...

ألم يفتح الله باب التوبة للعاصين؟...

التدريب الثاني

١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«سبعةٌ يظلّهم الله في ظلّه يومَ لا ظلَّ إلا ظله: إمامٌ عادلٌ، وشابٌّ نشأ في عبادة ربّه، ورجلٌ قلبه معلقٌ في المساجد، ورجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجلٌ دعته امرأةٌ ذات منصب وجمالٍ فقال: إني أخافُ الله، ورجلٌ تصدّق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلَم شمالهُ ما تنفق يمينهُ، ورجلٌ ذكر الله خالياً ففاضت عيناه».

(متفق عليه)

أ - إلام يدعونا الحديث الشريف؟

ب - أعرب ما تحته خط في الحديث:

ظل:..

قلبه:..

ذات:..

تعلم:..

عيناه:..

جـ - بين موقع كل جملة مما يأتي من الإعراب:

لا ظل إلا ظله:..

نشأ في عبادة ربه:..

إني أخاف الله:..

د - صغّر كل اسم مما يأتي في جملة من إنشائك مضبوطة بالشكل:

إمام:..

عادل:..

هـ انسب إلى كل اسم مما يأتي في جملة من عندك مضبوطة بالشكل:

يوم:..

شمال:..

يمين:..

٢ - بين نوع كل أسلوب مما يلي وحدد أركانه:

- ﴿مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ الكهف: ٣١.

....

-نعم ما يتمسك به المسلم طاعة الله.

....

بئس ضعفاً الانقياد وراء الشهوات.

....

حبذا العيش حين قومي جميع لم تفرق أمورها الأهواء

....

٤ - ضع سؤالاً لكل جواب مما يأتي:

- بلى، إن الله عزيز ذو انتقام..

- نعم، لم يفكر الفاسق في عذاب الآخرة...

- نعم، هداني عقلي إلى طاعة الله...

-لا، ليس للمهمل عذر...

التدريب الثالث

من «الهمزية النبوية» لأحمد شوقي:

ولد الهدى فالكائنات ضياءُ	وفمُ الزمان تبسمٌ وثناء
يا خير من جاء الوجود، تحية	من مرسلين إلى الهدى بك جاءوا
يا من له الأخلاق ما تهوى العلا	منها وما يتعشّقُ الكبراء
لو لم تقم دينا، لقامت وحدَها	دينا يضيءُ بنوره الآناء
زانتك في الخلقِ العظيم شمائل	يُغرى بهنّ ويولعُ الكرماء
أدعوك عن قومي الضعافِ لأزمةٍ	في مثلها يُلقى عليك رجاء
متفككونَ فما تضمّ نفوسَهم	ثقةٌ ولا جمعَ القلوبَ صفاء
صلى عليك الله ما صحب الدجى	حادٍ، وحنت بالفلا وجناء

١ - ماذا في الأبيات من خلق الرسول «صلى الله عليه وسلم»؟

٢ - استخرج من الأبيات:

أ - ثلاث جمل لا محل لها من الإعراب، وبين نوع كل منها.

- ....

- ....

- ....

ب - جملة تعرب نعتاً، وحدد محلها.

- ....

ج - جملة في محل جر مع ذكر السبب.

- ....

٣ - أعرب ما تحته خط:

الهدى: ....

ثناء: ....

خير: ....

تحية:...

الأخلاق:...

وحدها:...

شمائل:...

حاذ:..

٤ - زن كل كلمة مما يأتي:

ضياء:...

تحية:...

تقم:..

٥ - انسب إلى كل اسم مما يأتي في جملة من عندك

الأخلاق:...

دين:..

الفلا:...

٦ - امدح ما يستحق المدح، وذم ما يستحق الذم فيها يأتي في جمل من إنشائك، مستوفياً أنواع الفاعل في المدح أو الذّم.

الهدى:...

الكرماء:...

الضعاف:...

المتفككون:..

٧ - صغّر ما يأتي في جملٍ من إنشائك:

نور:..

أزمة:...

الدجى:...

التدريب الرابع

من قصيدة (رسالة في ليلة التنفيذ) للشاعر هاشم الرفاعي:

هذا حديثُ النّفسِ حينَ تشفّ عن | بشريتي وتمورُ بعدَ ثوانِ
وتقولُ لي إن الحياةَ لغايةٍ | أسمى من التصفيقِ للطغيانِ
أنفاسُكَ الحرّى وإن هي أُخمِدت | ستظلّ تغمرُ أفقَهم بدخانِ
وقروحُ جسمِكَ وهو تحتَ سياطهم | قسماتُ صبحٍ يتقيه الجاني
دمعُ السّجينِ هناكَ في أغلالهِ | ودمُ الشهيدِ هنا سيلتقيانِ
حتى إذا ما أفعمت بهما الرّبى | لم يبقَ غيرُ تمرّدِ الفيضانِ
ومن العواصفِ ما يكونُ هبوبها | بعدَ الهدوءِ وراحةِ الرّبانِ
إن احتدامَ النّارِ في جوفِ الثّرى | أمرٌ يثيرُ حفيظةَ البركانِ
فيموجُ يقتلعُ الطّغاةَ مزمجراً | أقوى من الجبروتِ والسلطانِ

١ - ما الذي تكشفه لك الأبيات من شخصية الشاعر؟

٢ - وردت الجمل التالية في الأبيات، بيّن موقع كل منها مع ذكر السبب:

- تشف عن بشريتي:..
- تمور بعد ثوان..
- إن الحياة لغاية أسمى من التصفيق للطغيان:..
- وإن هي أخمدت..
- ستظل تغمر أفقهم بدخان..
- وهو تحت سياطهم..
- يتقيه الجاني..

أفعمت بهما الربى..

- لم يبق غير تمرد الفيضان..
- يكون هبوبها..

- يثير حفيظة البركان..

- يقتلع الطغاة..

٣ - انسب إلى الأسماء الآتية في جمل من عندك:

النفس..

أفق..

دم..

البركان..

٤ - صغّر ما يأتي في جمل من إنشائك:

حديث..

النار..

٥ - أعرب كل كلمة تحتها خط في الفراغ التالي:

- حين:..

- ثوان:..

- أسمى:..

- هي:..

- هو:..

الربى:..

- غير:..

- ما:..

٦ - أجب عما يأتي بجمل تامة:

- أليس محزناً أن يوصف من يدافع عن أرضه بأنه إرهابي؟

....

- ألم ير العالم ممارسات المعتدين الهمجية؟

....

- أيخفى الحق على من يدعون نصرته إلى هذا الحد؟

....

- أيعد من يضحي في سبيل وطنه إرهابياً أم مناضلاً؟

....

٧ - قابل المدح فيما يأتي بضده:

- نعم ما يتصف به المرء الإقدام...

- نعم خلق الرجل الإيثار...

- حبّذا العزم...

- نعم طبعاً الوفاء...

التدريب الخامس

لقد بنى أجدادُنا مجداً علمياً شامخاً في ميادين شتّى، وكانوا هداة الإنسانية إلى آفاق المعرفة حقباً طويلةً، وقد شهد بهذا مؤرخو الثقافة والفكر، فقال أحدُهم: «إن الشعلةَ التي سرت إلى الحَضارة الأوروبية فأضاءت لها مجاهلَ الطَّريق الوعرة لم تسر أول ما سرت من الجمرِ الخامد تحتَ أكوامِ الرّماد من حضارة اليونان والرومان ولا من غزاةِ الشّمال بل العرب».

ولسنا نذكرُ ما كان، لأننا نحبّ أن نعيشَ في الماضي أو نتغنى به منصرفينَ عن متاعب الحاضر وتحديات الغد، ولكننا نذكره لأننا نحبّ أن نرفعَ أعيننا إلى العلا، وأن نذكيَ في أنفسنا ونفس كلّ عربي الإيمان بأنّ ما صنعه أسلافُنا في الماضي نستطيعُ أن نصنعه نحن إذا صحت العزائمُ وحَسنَ الإرشادُ.

وإذا شئنا أن ترتفعَ آمالٌ «طال شوقنا لها» لم يكن لنا بدٌّ من أن نصلَ حاضرنَا بماضينا نستلهمُه ونستوحيه، فالإبداعُ العلميّ في العصورِ القديمةِ الزّاهرة يعودُ إلى صفاتٍ عقلية أصيلةٍ ربّما علاها الصدأ، ولكن الصّدأ يزيله الصقل.

أ – للحضارة العربية أثرها في أوروبا. وضح ذلك.

ب – لماذا نشيدُ بحضارتنا العربية؟

ج – ما وسيلتنا إلى النهوض في رأيك؟

د – استخرج من الفقرات السابقة.

– ثلاثةَ أسماء منسوبة، واذكر المنسوب إليه.

....

– جملة في محل رفع، وبين موقعها.

....

– جملة في محل نصب، وبين السبب.

....

– جملة في محل جر، وبين السبب.

....

– جملة جواب شرط غير جازم، وبين حكمها.

....

- جملة صلة وبين حكمها، من حيث المحل الإعرابي وعدمه.

....

هـ - صغّر ما يأتي في جملتين من إنشائك:

مجد: ....

حبق: ....

و - أعرب الكلمات التي تحتها خط:

ميادين: ....

هداة: ....

مؤرخو: ....

تسر: ....

أول: ....

نتغنى: ....

الإيمان: ....

نحن: ....

ز - أعرب ما تحته خط في أساليب المدح والذم التالية:

- حبذا محافظة المؤمن على صلاته.

....

- لا حبذا الغيبة والنميمة.

....

- نعم نوراً كتاب الله.

....

- مأوى الفاسق جهنم وبئس المصير.

....

التدريب السادس

من رسالة مناضل إلى أمّه وهو يتأهبُ للقيام بعملية فدائية خطرة:

«أماه! لستُ أستشعرُ نذيرَ الخطر، ولكن الحوادثَ تجري سراعاً، وقد أوصيتُ بأن يرسلَ إليك كتابي هذا إذا قُدِّر لي ألا أعودَ من مهمة فدائية سأقوم بها وشيكاً.

وأحب أن تعيشي بالأمل في عودتي، فإذا لم أعد فليس أمامَك إلا أن تروّضي نفسَك على الواقع، وعزاؤك عن فقدي أن تعلمي أن قسطي من هذا الجهاد كان من أروع الأعمال وأجلها شأناً، ولم أدّخر جهداً في سبيل النهوض بالواجب، والله ما آنسني في بعدي عنك إلا ذكرياتي معك، ولو أنني أعلمُ أن تخاذلي يرضيك لترددت، ولكنّ روحَ الوطنية في قلبي نفحةٌ من روحك، وتضحيتي قطرةٌ من فيض ما ارتويت منك».

أ - استخرج مما سبق:

- مصدراً مؤولاً في محل نصب ....

- مصدراً مؤولاً في محل جر....................................

- مصدراً مؤولاً في محل رفع....................................

- حالاً جملة....................................

- حرفاً ناسخاً، وبين اسمه وخبره....................................

-فعلاً ناسخاً، وحدد اسمه....................................

اسماً منسوباً، واذكر ما نسب إليه ....

- جملتين لا محل لهما من الإعراب مع ذكر السبب....................................

ب - صغِّر: رسالة - خطر - كتاب - قطرة.

....

ج - انسب إلى: حرب - أمّ - جهاد.

....

د - امدح ما يلي مستوفياً أنواع الفاعل في أساليب مدح من إنشائك.

- الجهاد....................................

- الفدائي....................................

- التضحية...

- الأم..

هـ - اجعل كلّاً مما يأتي جواباً لقسم مناسب في جملتين من إنشائك:

أبذل جهدي الشهادة غاية المؤمنين

....

و - اجعل الجملة الآتية نعتاً، ثم حالاً، ثم صلة في ثلاث جمل من إنشائك.

- يتأهب لعملية فدائية

....

....

....

ز - في أي المواد تجد معاني الكلمات الآتية في معجمك:

- فدائية........................ - مهمة........................ - ارتويت........................

ح - آنس - يرخي - ارتوى

هات ما يأتي من كل فعلٍ من الأفعال السابقة في جمل من إنشائك:

- اسم الفاعل ....

- اسم المفعول ....

- المصدر ....

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم ٣١٨ بتاريخ ٢١/ ٨/ ٢٠٠٢

طبع بمطابع القبس التجارية

